

## الفائق في غريب الحديث

والذَّخْتَةُ ؛ من نَخَت الطائر بخرطومه اللحم وفلان يَذْخَتني بالكلام ؛ أي يقع فيَّ -  
وينالُ مني . والذَّخْتُ والذَّخْتُجُ والذَّخْتُفُ أخوات . والذَّخِيَّةُ : مثل الغَرْزَةِ  
والقَرْصَةِ كأنها من نَجَب الشجرة - إذا قشرها وهو كقوله تعالى : وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ  
مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ وفي الحديث : مَا أَصَابَ  
الْمُؤْمِنَ مِنْ مَكْرُوهٍُ فَهُوَ كَقَارَةٍ لَخَطَايَاهُ حَتَّى نُخِيَةَ الذَّمِّ مَلَّةً .  
نخر عمر رضي الله تعالى عنه أُتِيَ بِسَكْرَانَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ : لِمَ نَذْخِرَينَ  
لِلْمَذْخِرِينَ أَصَيْدِيَانِنَا صَيْدَامٌ وَأَنْتَ مُفْطِرٌ ! أَي كَبِيَّةٌ [ ] لِمَنْ خَرِيه .  
نخب أبو الدَّرْدَاءِ رضي الله تعالى عنه ويل للقلاب الذَّخِيْبِ والجَوْفِ الرَّغِيْبِ ولا  
يبالي يقول الطَّيْبُ . هو الفاسد الذَّغِيْلُ وهو من قولهم للجبان الذي لا فُوَادَ له :  
ذَخِيْبٌ وَذَخِيْبٌ وَقَدْ ذُخِبَ قَلْبُهُ وَذَخِيْبٌ كَأَنَّ نَزَعَ ؛ لِأَنَّ أَصْلَهُ مِنْ ذَخِيْبَتِ الشَّيْءِ  
وَأَنْتَخَبْتَهُ وَمِنْ الْإِنْخَابِ لِلإِخْتِيَارِ . وَذَخِيْبَةُ الشَّيْءِ : خِيَارُهُ كَأَنَّكَ أَنْتَزَعْتَهُ مِنْ بَيِّنِ  
الأشياء . رَجُلٌ رَغِيْبٌ : وَاسِعُ الجَوْفِ أَكْوَلٌ وَقَدْ رَغَبَ رُغْبًا وَمِنْ الرُّغْبِ شُؤْمٌ  
وَأَصْلُهُ مِنَ الرِّغْبَةِ وَمِنْهُ وَادٍ رَغِيْبٌ ؛ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الأَخْذِ لِلْمَاءِ وَفِي ضِدِّهِ زَهِيْدٌ . وَقَوْلُ  
الحجاج : ائْتُونِي بِسَيْفِ رَغِيْبٍ ؛ أَي عَرِيضِ الصَّفْحَتَيْنِ .  
نخر عَمْرُو بْنُ العاصِ رضي الله تعالى عنه رُئِيَ عَلَى بَعْغَلَةٍ قَدْ شَمِطَ وَجْهَهَا هَرَمًا  
فَقِيلَ لَهُ : أَتَرَرُّ كَبُّ هَذِهِ وَأَنْتَ عَلَى أَكْرَمِ نَاخِرَةٍ بِمِصْرَ ؟ فَقَالَ : لَا بَلَلٌ عِنْدِي لِذَابْتِي مَا  
حَمَلْتُ رَجُلِي